
٥١٠٩

الأربعون النووية للنووي، يحيى بن شرف ت ٦٧٦هـ
كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٢٦ق ١٢س ١٩×٥ر١٣سم

نسخة جيدة، خطها مغربي، طبع

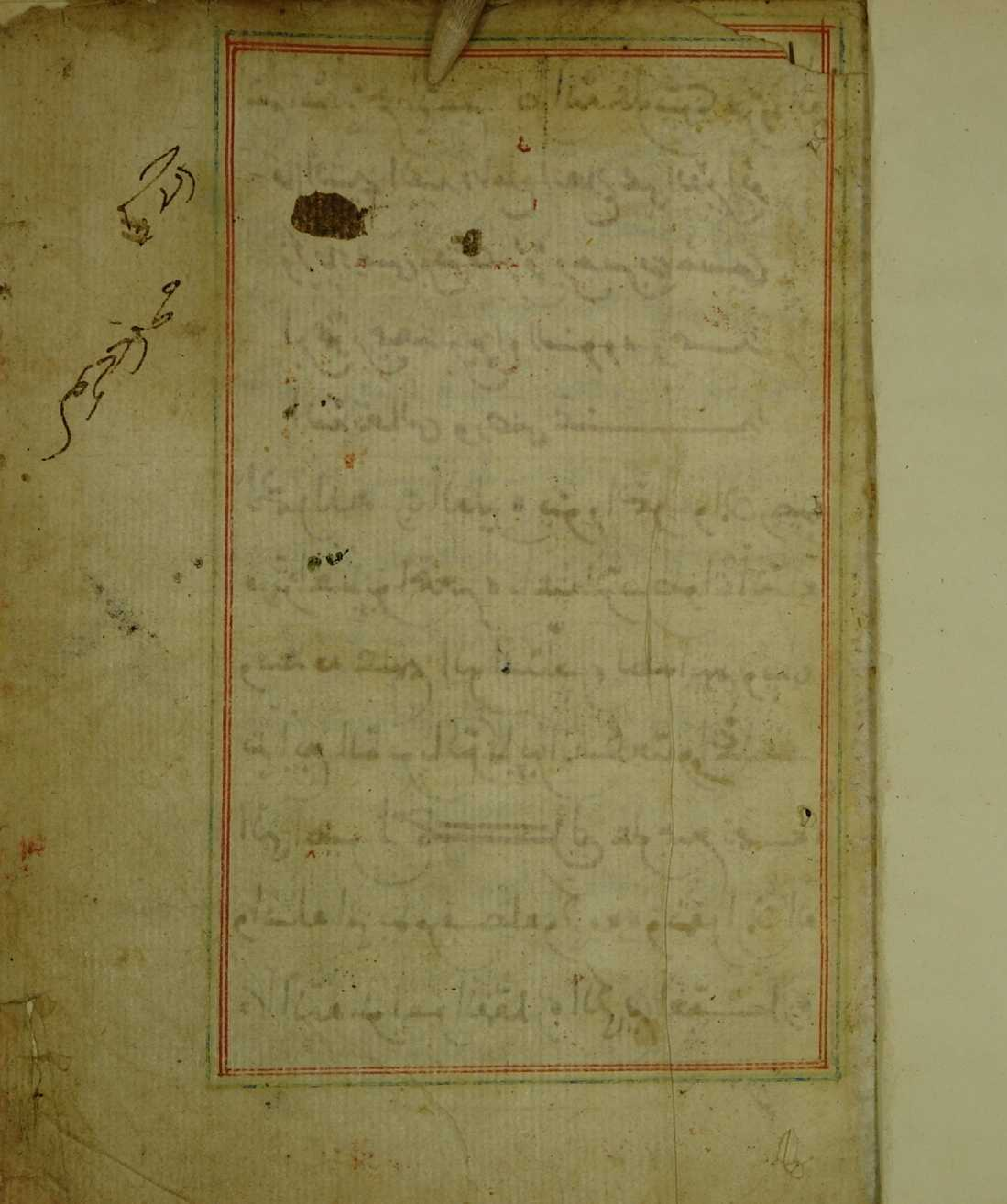
٥١٥٩

الأعلام ٩: ١٨٤؛ معجم المطبوعات ٢: ١٨٧٧؛

١- الأحاديث النبوية الأربعون أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ





بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الفقيه الإمام العلامة محيي الدين أبو
زكرياء يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين
ابن محمد بن جمعة بن حزام النووي رحمه
الله تعالى ورضي عنه

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والأرضين
مدبر الخلائق أجمعين باعث الرسل صلوات الله
وسلامه عليهم إلى المكلفين لهدايتهم وبيان
شرائع الدين بالدلائل القطعية وواضحات
البراهين أحمده على جميع نعمه
وأسأله المزيد من فضله وكرمه وأشهد أن لا إله
إلا الله الواحد القهار الكريم الغفار

واشهد

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله
أفضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة
المستمرة على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة
للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم
وسماحة الدين صلوات الله عليه وعلى آله
وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين وعلى آل
كل وسائر الصالحين أما بعد فقد روينا عن علي
ابن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن
جبل وأبي الدرداء وابن عمر وابن عباس
وأنس بن مالك وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري
رضي الله عنهم من طرق كثيرات بروايات
متنوعات أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من حفظ على أمتي أربعين حديثا
من أمر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة
الفقهاء والعلماء وفي رواية بعثه الله فقيها
عالما وفي رواية أبي الدرداء وكنت له يوم القيامة
شافعا وشهيدا وفي رواية ابن مسعود قيل
له ادخل من أي أبواب الجنة شئت وفي رواية
ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء
واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت
طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم
في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات
فأول من علمته صنف فيه عبد الله
بن المبارك ثم محمد بن أسلم الطوسي العالم الرباني

ثم الحسن بن سفيان النسوي وأبو بكر
الآجري وأبو بكر محمد بن إبراهيم الأصفهاني
والدارقطني والحاكم وأبو نعيم وأبو عبد
الرحمن السلمي وأبو سعيد الماليني وأبو
عثمان الصابوني ومحمد بن عبد الله الأنصاري
وأبو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من
المتقدمين والمتأخرين وقد استخرت الله
في أربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الأئمة
الأعلام وحفاظ الإسلام وقد اتفق
العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف
في فضائل الأعمال ومع هذا فليس اعتمادي
على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه

وسلم من الأحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم
الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ
سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها ثم
من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدين وبعضهم
في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد
وبعضهم في الآداب وبعضهم في الخطب وكلها
مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها وقد
رأيت جمع أربعين أهم من هذا كله وهي أربعون
حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها
قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بأن مدار
الإسلام عليه أو هو نصف الإسلام أو ثلثه أو نحو
ذلك ثم التزم في هذه الأربعين أن تكون صحيحة

ومعظمها

معظمها في صحيحي البخاري ومسلم وأذكرها
محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع
بها إن شاء الله تعالى ثم أتبعها بباب في ضبط
خفي ألفاظها وينبغي لكل راغب في الآخرة
أن يعرف هذه الأحاديث لما اشتملت عليه من
المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطا
عات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتما دي
وإليه تفويضي واستنادي وله الحمد والنعمة
وبه التوفيق والعصمة

الحديث الأول

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ
ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا
يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه
رواه إماما المحدثين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل
ابن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري
وأبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري
النيسابوري رضي الله عنهما في صحيحيهما
اللذين هما أصح الكتب المصنفة

الحديث الثاني

عن عمر رضي الله عنه أيضا قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم

إذ طلع

إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا
أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على
فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام
أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت
فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان
قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت

فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني
عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم
من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال
أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة
رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق
فلبثت مليا ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت
الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم
يعلمكم دينكم رواه مسلم

الحديث الثالث

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم يقول بني الإسلام على
خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسوله
وإقام الصلوة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم
رمضان رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن
أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما
نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه
الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله

وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيد
خلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها
رواه البخاري ومسلم

الحديث الخامس

عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه
فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية

لمسلم

لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد

الحديث السادس

عن ابي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من
الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه
وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في
الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى
الله محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت

فسد الجسد كله ألا وهي القلب رواه البخاري ومسلم

الحديث السابع

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين
النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه
ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم

الحديث الثامن

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس
حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام

وحسابهم

وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم

الحديث التاسع

عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمر
تكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين
من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم
رواه البخاري ومسلم

الحديث العاشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله طيب لا
يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين

وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
اني بما تعملون عليم وقال تعالى يا ايها الذين
آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل
السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب
ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي
بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم

الحديث الحادي عشر

عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله
صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي
وقال الترمذي حديث حسن صحيح

الحديث الثاني عشر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذي
وغيره

الحديث الثالث عشر

عن ابي حمزة انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم

الحديث الرابع عشر

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم

الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس
والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم

الحديث الخامس عشر

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم الآخر

الحديث السادس عشر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري

ربع الربع

٩

الحديث السابع عشر

عن ابي يعلى شداد بن اوس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا تقتلهم
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد
احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه البخاري

الحديث الثامن عشر

عن ابي ذر جندب بن جنادة وابي عبد الرحمن معاذ
بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي
وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح

الحديث التاسع عشر

عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك

وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ٥

الحديث العشرون

عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري

عمرو

الحديث الحادي والعشرون

عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبد الله رضي الله قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم

الحديث الثالث والعشرون ٥

الحديث الثاني عشر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا أأدخل الجنة قال نعم رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حله

عن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد
لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والأرض والصلاة نور
والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة
لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها
أو موبقها رواه مسلم

الحديث الرابع والعشرون

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يروي عن الله عز وجل أنه قال يا عبادي
إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم
محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال

11

إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي
كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم
يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني
أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل
والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني
ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو
أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم
كانوا على أتقى قلب رجل منكم لما زاد
ذالك في ملكي شيئا ولو أن أولكم وآخركم
وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل
واحد منكم ما نقص ذالك في ملكي شيئا

واحد
يا عبادي

يا عبادي لو ان اولكم واخركم وجنكم وانسكم قاموا
في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما
نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط إذا ادخل البحر
يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم
اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم

الحديث الخامس والعشرون

عن ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون

به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة
وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي
احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو
وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر رواه مسلم

الحديث السادس والعشرون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين
صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها
او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة

صدقة وبكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة
وتميط الأذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم

الحديث السابع والعشرون

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والإثم
ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس وعن
وابصة بن معبد رضي الله عنه قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل
عن البر قلت نعم فقال استفت قلبك البر ما اطمأنت
إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في
النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك
حديث حسن رويناه في مسندي الإمامين أحمد بن حنبل

١٣ والدارمي

والدارمي بإسناد حسن

الحديث الثامن والعشرون

عن أبي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه
قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة
وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول
الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال أوصيكم بتقوى
الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد وإنه من
يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ وإياكم
ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة رواه أبو
داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح

الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن
عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على
أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل
قال ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ
يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده
وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر
الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه
الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله

قلت

قلت بلى يا نبي الله فأخذ بلسانه فقال كف عليك
هذا فقلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به
فقال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على وجو
ههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم رواه
الترمذي وقال حديث حسن صحيح

الحديث الثلاثون

عن أبي ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله
فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا وحرم أشياء
فلا تنتهكوها وسكت عن أشياء رحمة لكم فلا
تبحثوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره

الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله
وأحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما عند الناس يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره
بأسانيد حسنة

الحديث الثاني والثلاثون

عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ضرر ولا ضرار حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني
وغيرهما مسندا ورواه مالك في الموطأ عن عمرو بن يحيى
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا فأسقط

أبا

أبا سعيد وله طرق يقوي بعضها بعضا

الحديث الثالث والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم
لادعى رجال أموال قوم ودماءهم لكن البينة
على المدعي واليمين على من أنكر حديث حسن رواه
البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين

الحديث الرابع والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان رواه مسلم [illegible]

ولا يبع بعضكم على بعض

ويشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر
أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه
وماله وعرضه رواه مسلم

الحديث السادس والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر
يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما
ستره الله في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون
العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس
فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم
في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه

إلا نزلت

الحديث الخامس والثلاثون
أنس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
قال يوم الجمعة اللهم أغنني
بحلالك عن حرامك وبطاعتك
عن معصيتك وبفضلك عمن
سواك سبعين مرة لم تأته الجمعة
القابلة حتى يغنيه الله من فضله
الحديث السادس والثلاثون إلخ

إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله
لم يسرع به نسبه رواه مسلم بهذا اللفظ

الحديث السابع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال إن الله
تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم
بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة
وإن هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى
سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة وإن هم بسيئة
فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وإن هم
بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة رواه البخاري

ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف فانظر يا أخي وفقنا الله
تعالى وإياك إلى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الألفاظ
فقوله عنده إشارة إلى الاعتناء بها وقوله كاملة
للتأكيد وشدة الاعتناء بها وقال في السيئة التي همّ
بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة فأكدها بكاملة
وإن عملها كتبها الله سيئة واحدة فأكد تقليلها
بواحدة ولم يؤكدها بكاملة فلله الحمد والمنة
سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق

الحديث الثامن والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال من عادى
لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء

أحب

أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي
بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن
استعاذني لأعيذنه رواه البخاري ومسلم

الحديث التاسع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ
والنسيان وما استكرهوا عليه حديث حسن رواه
ابن ماجه والبيهقي وغيرهما

الحديث الأربعون

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله

وقد قرأ أبو جعفر من العشرة بضم النون حيثما وقع بالقرآن

صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا
كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا
تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك رواه البخاري

الحديث الحادي والأربعون

عن أبي محمد عبد الله عمرو بن العاصي رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث
حسن رويناه في كتب الحجة باسناد صحيح

الحديث الثاني والأربعون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت
لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت
ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن
ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة رواه التر
مذي رحمه الله وقال حديث حسن فهـــذا
اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الا
سلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الا
صول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام
كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي
العظيم
انتهى

اذ كل مختص اجزاءه ضبط تبقى
الفاظها منبهة لئلا تغلط في شيء منها
ولتستغني بها فيما بعدها عن مراجعة غيرها في
ضبطها ثم اشرع في شرح جملها ان شاء الله تعالى
في كتاب مستقل وارجو من فضل الله ان يوفقني
فيه لتبيين مهمات من التصاريف وغيرها من الفوائد
والمعارف كما تستغني منه عن معرفة مثلها
وتفهم لمطالعتها جزء الذي فاته ما فاته وعظم
تفصيلها وما اشتملت عليه من النفائس التي تحكي
نفائس المهمات التي وضعتها وتعلم بها الحكمة في
اختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة
بان الذي عند العلماء يبذل عند الناس بروايتها

عن هذا

عن هذا المعنى لينظر جميع الخير بانواعه ثم مراتب
من الشرح اليه فليغتنم ولله المنة عليه بان لا
لا يقف على نفائس التعاليق المتشعبة
من كل من فضل الله في خفية وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى والحمد لله اولا واخرا
وظاهرا وباطنا

هذا

الباب وان جمعت بالمشكلات بفرائده فيه على
ما الفاظه من الواضحات في الخطبة فضل
الله ان ادوي بتفسير الظاهر وتعبيتها والتشديد
الكل ومعناه حسنة وجملة الحديث ما قول
امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

هو أول من تسمى أمير المؤمنين قوله عليه السلام
دعا عمر بالثبات المراد ما تقتضيه دعا عمر النبي عليه
دعا بالثبت وقوله عليه السلام فهجرته إلى الله ور
سوله معناه مقبولة الحديث الثاني
ما يرى عليه أثر السفر هو بضم الياء ويرى وقوله
تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد أن الله
تعالى قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وأن جميع
الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو
مريد لها قوله فأخبرني عن أماراتها هو بفتح
الهمزة أي علامتها ويقال أمارة بلا هاء لغتان لكن
الرواية بالهاء قوله تلد الأمة ربتها أي
سيدتها ومعناه أن تكثر السراري حتى تلد الأمة

السرية

السرية بنتا لسيدها وبنت السيد في معنى السيد
وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة التي
هي أمها وقيل غير ذلك وقد أوضحته في شرح
صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه قوله
العالة أي الفقراء ومعناه أن أسافل الناس
يصيرون أهل ثروة ظاهرة قوله فلبثت مليا
بتشديد الياء أي وقتا كثيرا وكان ذلك ثلاثا
هكذا جاء مبينا في رواية أبي داود والترمذي
وغيرهما الحديث الخامس من أحدث
في أمرنا ما ليس منه فهو رد أي مردود كالخلق
بمعنى المخلوق الحديث السادس فقد
استبرأ لدينه وعرضه أي صان دينه وحمى

عرضه ودفع التأبيد وقوله يوشا هو
بفتح اليا من كيمي الشراي يسرع ويعني في
قوله حمى الله تجارته معناه الله حماه الله
بحفظه ومنع قوله هو دما تباء النوح حيثما
الحل في السادس قوله عراديه
هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد اليا
قوله الزارى فسوق جرله اسمه الزار وقيل الى
موضع له دار فيه ايضا الزبير نسبة الى
من كان يعبر فيه وقد سقط العقول ايضا
حد واول شرح صحيح مسلم الحروف
التاسع واختلافهم على انيابهم هو بضم
انبلها بكسر هذا الحرف في العاشر

قوله غزى باحى هو بضم الغين وكسر الذال
المعجمة المعجمة الحرف في الحادي عشر
دع ما يريبك الى ما لا يريبك هو بفتح اليا
وضمها لغتان والفتح افصح واشهر ومعناه اترك
ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه
الحرف في الثاني عشر قوله يعنيه
هو بفتح اليا الحرف في الرابع عشر
قوله النبي اثرا انى معناه الخبر ان ازنى
وللاستغفار شروط معروفة في كتب الفقه
الحرف الخامس عشر قوله لمعته هو
بفتح الميم الحرف في السابع عشر
الربقة والعقلة بكسرها وهما من الحبل

بضم الباء وكسر الخاء وتشديد الدال يقال اجد الشيء
وجدده واستجده بمعنى واحد الحديث
التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء
اي امامك كما في الرواية الاخرى وتعرف الى الله
في الرخاء اي تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب
مخالفته الحديث العشرون اذا لم تستحي فا
صنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان
كان مما لا تستحي من الله ومن الناس في فعله
فافعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام وسر
الحديث الحادي والعشرون قل امنت بالله
ثم استقم اي استقم كما امرت متثلا امر الله تعالى
مجتنبا نهيه الحديث الثالث والعشرون قو

الحادي

صرو

قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد
بالطهور الوضوء وقيل معناه ينتهي تضعيف ثوابه
الى نصف اجر الايمان وقيل معناه الايمان يجب ما قبله
من الخطايا فكذلك الوضوء لكن الوضوء لتوقفه
صحته على الايمان صار نصفا وقيل المراد بالايمان
الصلاة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر
وقيل غير ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم
والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها وسبحان الله
والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض
اي لو قدر ثوابها جسما لملأ وسببه ما اشتملت عليه
من التنزيه والتفويض الى الله تعالى والصلاة نور
اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي

الى الصواب وقيل يكون ثوابهما نورا لصاحبهما يوم القيمة
وقيل ان هاتين ان تشاركا الغلب والصدقة
برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال وقيل
حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا
والصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على
طاعة الله والبلاء ومكاره الدنيا وعن
المعاصي ومعناه انه لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرا
على الصواب قوله كل الناس يغدو فبائع نفسه
فمعتقها معناه ان كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من
يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب
ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها
اي يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول

شرح

شرح صحيح مسلم الحديث الرابع والعشرون
قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه
فالظلم مستحيل في حق الله عز وجل اذ فيه مجاوزة
للحد والتصرف في غير ملك وهما جميعا محال
في حق الله عز وجل قوله فلا تظالموا هو
بفتح التاء اي لا تتظالموا قوله الا كما ينقص المخيط
هو بكسر الميم واسكان الخاء وفتح الياء هو الابرة
ومعناه انه لا ينقص شيئا الحديث الخامس
والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة
الاموال واحدها دثر كفلس وفلوس قوله وفي بضع
هو يكون بضم الباء واسكان الضاد المعجمة
وهو كناية عن الجماع اذا نوى به العبادة وهو

قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف
النفس وكفها عن المحارم الحديث السا
دس والعشرون السلامى بضم السين المهملة
وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات
بفتح الميم وهو المفاصل وذوا اعضاء وهي
ثلاثمائة وستون ثبت في الحديث الصحيح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد
الواو وسمعان بكسر السين وفتحها قوله حاك
في الصدر بالحاء والكاف اي تردد فيه وابصة
بكسر الباء الموحدة الحديث الثامن
والعشرون العرباض بكسر العين وبالباء الموحدة

والراء

وسارية بالسين المهملة وبالياء المثناة تحت قوله
ذرفت بفتح الذال والراء اي سالت قوله بالنواجذ
هو بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس
والبدعة لغة ما عمل على غير مثال سبق الحديث
التاسع والعشرون ذروة السنام بكسر الذال و
ضمها اي اعلاه ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده
وقوله يكب هو بفتح الياء وضم الكاف
الحديث الثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح
الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشين قبيلة
معروفة جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة
واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف
كثير الحديث الحادي والثلاثون والساعدي بكسر

القلب. الحديث الرابع والثلاثون فإن لم تستطع
فبقلبه معناه فليكرهه بقلبه وذلك أضعف
الإيمان أي أقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون
قوله بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه هو بإسكان
السين أي يكفيه من الشر أن يحقر أخاه هو بإسكان
السين أي يكفيه. الحديث الثامن والثلاثون
فقد آذنته بالحرب هو بمد الهمزة أي أعلمته
بأنه محارب لي قوله استعاذني عبدي فيه
ضبطه بالنون والباء وكلاهما صحيح
الحديث الأربعون كن في الدنيا كأنك غريب
أو عابر سبيل أي اترك النهار وتخذ هلو هنا
ولا تغتر ثقة بطول البقاء وقد تعلو منها

بمادة تتعلق به العرب الذي يعين الزهد إلى أهليه
الحديث الثاني والأربعون عنان السماء
بفتح العين قيل هو السحاب وقيل هو ما عن لك
منها أي ظهر إذا رفعت رأسك قوله قراب الأرض
بضم القاف وكسرها والضم أشهر
ومعناه ما يقارب ملأها. فصل اعلم أن الحديث المذ
كور وهو من حفظ على أمتي أربعين حديثا معنى الحفظ
هنا أن ينقلها إلى المسلمين وإن لم يحفظها ولا عرف
معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين
لا بحفظه ما ينقله إليهم والله أعلم بالصواب
ولله الحمد والشكر والمنة وبه التوفيق والعصمة والحمد
لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليما ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم